يُصاب بعض الأطفال بالمرض الشديد بسبب الأنفلونزا

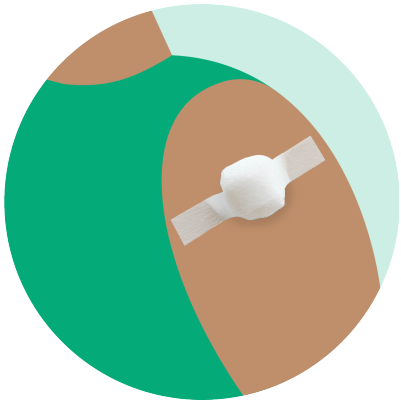

في النرويج، يوجد 80.000 طفل معرضون لخطر متزايد للإصابة بالمرض الشديد بسبب الأنفلونزا.

ينبغي أن يتلقّى الأطفال، المصابون بالأمراض والحالات الصحية التالية، على لقاح الأنفلونزا سنويًا:

- مرض رئوي مزمن (بما في ذلك الربو)
- أمراض القلب
- مرض عصبي أو إصابة عصبية مزمنة (مثل الصرع، والحالات الصحية التي تؤثر على وظائف الرئة)
- ضعف جهاز المناعة من جراء المرض أو العلاج (كزراعة الأعضاء أو السرطان مثلاً)
- فشل الكبد أو الكلى
- مرض السّكري
- السّمنة الشديدة جدًا
- أمراض أخرى خطيرة أو مزمنة، بحيث تشكل الأنفلونزا خطرًا صحيًا شديدًا، بعد أن تقدير فردي من قبل الطبيب (مثل الأطفال الذين يعانون من تشوهات كروماسومية خلقية ومتلازمات وراثية)
- الأطفال الخدّج. ترتفع المخاطر بالنسبة إلى الأطفال المولودين قبل الأسبوع الـ 32 من الحمل. يحبّذ تلقّي اللقاح سنويًا من عمر 6 أشهر (العمر الزمني) إلى بلوغ الطفل 5 سنوات من عمره.

ما هي الأنفلونزا، ولماذا يحتمل أن تكون خطيرة؟

الأنفلونزا مرض مُعدٍ ناتج عن فيروس الأنفلونزا. ويسبب الفيروس التهابات في الأنف والحلق والرئتين. الإنفلونزا ليست كـ نزلة البرد.

غالبًا ما تحدث أعراض الأنفلونزا فجأة، مع ارتفاع الحُمّى وألم العضلات والصداع والإرهاق. قد يقوم بعض الأطفال بالقيئ أو يصابون بالإسهال.

تسبب فيروسات الأنفلونزا أوبئة في النرويج كل سنة، وذلك في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى مايو/أيار. تعدّ الأنفلونزا شائعة بين الأطفال. في موسم الأنفلونزا الطبيعي، يُصاب بالعدوى ما نسبته 20-30% من جميع الأطفال.

خطورة إضافية على البعض

يُصاب حوالي 500 طفل بالمرض الشديد بسبب الأنفلونزا كل عام، لدرجة أنهم يحتاجون إلى تلقّي العلاج في المستشفى. معظم الأفراد هم في الأساس أطفال أصحاء، إلا أن الأطفال الذين يعانون من بعض الأمراض، أو الحالات الصحية، هم أكثر عرضة للإصابة بالمرض الشديد بسبب الأنفلونزا بحوالي 4 أضعاف من الأطفال الأصحاء.

في النرويج، يصل عدد الأطفال الأكثر عرضة للإصابة بالمرض الشديد بسبب الأنفلونزا، إلى 80.000 طفل، ممن تتراوح أعمارهم بين 0 و17 عامًا. المجموعة الأكبر هم الأطفال المصابون بالربو، أو مرض رئوي آخر. علاوة على ذلك، فهناك عدة آلاف من الأطفال المصابين بأمراض القلب والسكري، والأمراض العصبية كالصرع. قد يعاني هؤلاء الأطفال من تفاقم مرضهم الأصلي، ويتعرضون للإصابة بأمراض إضافية، كالالتهاب الرئوي مثلاً، إذا كانوا مصابين بالأنفلونزا.

تعدّ الوفيات بين الأطفال بسبب الأنفلونزا نادرة، لكن نحين يحصل ذلك، عادة ما يكون الأطفال الذين يعانون من مرض أو حالة صحية، تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بمرض شديد.

اللقاحات توفر الوقاية الأمثل

لقاح الأنفلونزا يعدّ أسهل وأفضل إجراء للوقاية من الأنفلونزا، والعواقب الخطيرة للمرض. لذلك يجب أن يتلقّى الأطفال المصابون بحالات خطرة، على اللقاح كل فصل خريف. قد يخفف لقاح الأنفلونزا أيضًا من أعراض الأنفلونزا لدى المصابين بالعدوى، بالرغم من تلقي اللقاح.

لقاحا إنفلونزا مختلفان للأطفال

في النرويج، يوجد نوعان مختلفان من لقاح الأنفلونزا معتمدان للأطفال: لقاح الحقن (معتمد لجميع الأطفال من سن 6 أشهر) ولقاح بخاخ الأنف (معتمد للفئة العمرية من 2-17 سنة).

ينبغي عدم استعمال لقاح بخاخ الأنف من قِبل الأطفال المصابين بالربو الشديد، أو صعوبة التنفس النشطة، أو نقص المناعة، أو فتحة شق الأنف-الحنك. ينبغي عدم إعطاء أي من اللقاحات في حال وجود حساسية معروفة للقاح الأنفلونزا.

بالنسبة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر إلى 9 سنوات، والذين لم يتلقوا اللقاح أو لم يسبق لهم الإصابة بمرض الأنفلونزا، يوصى بجرعتين من لقاح الأنفلونزا، بفاصل زمني لا يقل عن 4 أسابيع، بغض النظر عن نوع اللقاح.

اقرأ المزيد في الموقع
https://www.fhi.no/va/barne-vaksinasjonsprogrammet/

FHI

مم تتكوّن اللقاحات؟

يحتوي لقاح الحقن على أجزاء من فيروس الأنفلونزا، والماء المعقم، والأملاح المختلفة، والسواغات الأخرى.
يتضمن لقاح بخاخ الأنف فيروسات أنفلونزا حية موهنة، جرى تغييرها بحيث تبقى على قيد الحياة لفترة قصيرة فقط في الغشاء المخاطي للأنف، ولا يمكنها البقاء على قيد الحياة في بقية الجسم.
علاوة على ذلك، فهو يحتوي على ماء معقم وأملاح وسكر وجيلاتين.

ما مدى فاعلية اللقاح؟

تعتمد فعالية اللقاح على نوع فيروس الأنفلونزا الذي يسبب العدوى، ومدى تشابه اللقاح مع فيروسات الأنفلونزا المنتشرة، واللقاح المستخدم. يضاف إلى ذلك، فقد تؤثر الحالة الصحية للطفل على الفاعلية.

يختلف تأثير لقاح الأنفلونزا من سنة لأخرة، ولكنه يبلغ في المتوسط حوالي 60 في المائة. ولهذا السبب يمكن أن يصاب بعض الأشخاص بالإنفلونزا حتى إذا تلقوا اللقاح، ولكن اللقاح يمكن أن يجعل المرض أكثر اعتدالاً ويقلل من خطر مراحل المرض الخطيرة.

هل يعد لقاح الأنفلونزا آمنًا؟

قد تسبب جميع الأدوية واللقاحات آثارًا جانبية، ولكن لا يصاب بها الجميع. من النادر أن تسبب لقاحات الأنفلونزا آثارًا جانبية خطيرة.

وقد بقيت تُستخدم لسنوات عديدة وعلى مدار العقود القليلة الماضية، تم إعطاء ما يقرب من 500 مليون جرعة سنويًا.

- لقاح الحقن ربما يسبب ألماً خفيفًا وتورمًا واحمرارًا في موضع الوخز، بينما قد يسبب لقاح بخاخ الأنف انسدادًا وسيلانًا للأنف.
- يمكن أن يسبب كلا اللقاحين توعكًا خفيفًا، وألمًا في العضلات وحمى لمدة يوم إلى يومين بعد تلقي اللقاح.
- نادرًا ما تحصل ردود فعل تحسسية أو آثار جانبية شديدة أخرى.
- لا يسبب أي من اللقاحات مرض الأنفلونزا لطفلك.

أين يستطيع طفلي أن يتلقى اللقاح؟

عادة ما يتم تلقي اللقاح في الفقترة بين شهر أكتوبر إلى ديسمبر. باعتبارك وليّ أمر، يمكنك التحقق من موقع البلدية أو الطبيب الثابت للحصول على معلومات حول لقاح الأطفال. الأطفال الموجودون في المستشفيات، أو لدى الأخصائيين للمتابعة والعلاج، يمكنهم تلقي اللقاحات هناك.

ما هي تكلفة اللقاح؟

ثمن اللقاح يتفاوت من حالة لأخرى. تحدث إلى الطبيب الثابت، أو راجع المواقع الإلكترونية التابعة للبلدية، للاستفسار عن السعر.

اقرأ المزيد في الموقع
https://www.fhi.no/va/barne-vaksinasjonsprogrammet/

FHI